النسب

تعريف النسب:

هو مصدر الفعل «نسب»، حيث تقول: انتسب الفرزدقُ إلى قبيلةِ تميمٍ، أي: عَزَا إليها في الأصل.

النسب في الاصطلاح:

هو إلحاق ياء مشددة آخر الاسم، مكسور ما قبلها، للدلالة على نسبة شيء إلى آخر، حيث تقول: هذا مصريٌّ، وذاك عراقيٌّ، وذلك سودانيٌّ..، وتسمى هذه الياء المشددة: ياء النسب.

ويتكون النسب من: المنسوب، والمنسوب إليه، ووسيلة النسب، ويتضح ذلك من قولك: زيد مِصْرِيٌّ.

المنسوب إليه: هو الاسم الذي تتصل بآخره ياء النسب «مِصْر».

المنسوب: هو الشيء الذي تدل عليه وعلى أنه مرتبط ومتصل بما قبله «مِصْريّ».

وسيلة النسب: هي الياء المشددة التي تلحق بآخر الاسم «أيّ».

فكل لفظ مشتمل على هذه الياء فهو معها في الوقت نفسه منسوب ومنسوب إليه بانضمامها له، فهما معًا شيئان محتفظان بالدلالة السابقة.

فائدة النسب:

يفيد النسب في الدلالة على الوصف مع الإيجاز، إذ إنك عندما تقول: هذا مِصْرِيٌّ، أخصر من قولك، هذا رجلٌ منسوبٌ إلى مِصْرْ... وهكذا.

علامة النسب:

اتخذ العرب علامة يدلون بها على النسب، كما اتخذوا علامة يدلون بها على التثنية

والجمع، وعلامة النسب هي: ياء مشددة تلحق آخر الاسم.

دلالات النسب:

للنسب دلالات متعددة، منها ما يلي:

الدلالة على الدين، نحو: إسلاميّ - مسيحيّ - نصرانيّ - يهوديّ....، إلى غير هذا.

الدلالة على المواطن، نحو: مصريّ - عراقيّ - دمشقيّ - سعوديّ...، إلى غير هذا.

الدلالة على الجنس، نحو: عربيّ - هنديّ - إنجليزيّ - فرنسيّ - تركِيّ - رومِيّ...، إلى غير هذا.

الدلالة على الحرفة، نحو: زراعيّ - صِناعيّ - تِجاريّ...، إلى غير هذا.

الدلالة على صفة من الصفات، نحو:برَّيّ - بحرِيّ - فضَّيّ - ذهبِيّ...، إلى غير هذا من دلالات النسب.

طريقة النسب:

إذا أردت أن تنسب إلى اسم من الأسماء، فإنه لابد من حدوث تغييرات، وهذه التغييرات بعضها عام (أي تلحق جميع الأسماء دون استثناء)، وبعضها خاص (أي تلحق بعض الأسماء دون بعض)، وإليك بعض التغييرات:

أولاً: التغيير العام:

إذا أردت أن تنسب إلى أي اسم من الأسماء فإنه يلزم كسر آخره، وإلحاق ياء مشددة به، مع نقل الإعراب إليها، نحو: إسلام - دمشق - عراق - لبنان...، فعند النسب إليها تقول: هذا إسلاميّ، أو دمشقيّ، أو عراقيّ، أو لبنانيّ، أو....، وهكذا.

والخلاصة: أنك إذا نسبت إلى اسم، ألحقت به ياء النسب مع كسر الحرف الذي قبلها مع حدوث ثلاثة تغييرات:

١- لفظي:

وهو إلحاق ياء مشددة آخر الاسم مع كسر ما قبل آخره، ونقل حركة الإعراب إلى

٢- معنوي:

وهو جعل المنسوب إليه اسمًا للمنسوب.

٣- حكمي:

وهو معاملة الاسم المنسوب معاملة اسم المفعول من حيث رفعه لضمير أو اسم ظاهر على أنه نائب فاعل، لأنه تضمن بعد إلحاق ياء النسب معنى اسم المفعول، نحو: جاء المصريُّ أبوه، فـ«أبو» نائب فاعل للمصري.

ثانيًا: التغييرات الخاصة:

تحدث التغييرات الخاصة في بعض الأسماء دون بعض، وهي على أوجه مختلفة: فقد تكون بحذف حرف، أو قلب حرف، أو رد حرف محذوف، أو زيادة حرف أو..، أو..، وإليك تفصيل هذه التغييرات وبيانها:

النسب إلى ما آخره تاء التأنيث:

إذا كان آخر الاسم تاء التأنيث وجب حذفها في النسب، نحو: مَكّة مَكِيّ - قاهرة قاهريّ - كوفَة كوفِيّ - بَصرَة بصرِيّ - جامعة جامعِيّ- فاطمة فاطمِيّ - عائشة عائشِيّ - حَبَشَة حبشِيّ..، إلى غير هذا.

ولعل السر في حذف تاء التأنيث أنه لو بقيت هذه التاء لوقعت حشوًا بين الاسم وياء النسب - وهي لا تقع حشوا - ولاجتمع في الكلمة علامتا تأنيث إذا كان المنسوب مؤنثًا، فكنت تقول: امرأة كوفتية - عائشتية... وفي هذا ثقل.

مثال النسب إلى ما آخره تاء التأنيث:

الكلمة	المنسوب	ما حدث
قاهرة	قاهريّ	تحذف تاء التأنيث وتزاد ياء النسب في آخر الكلمة مع كسر ما قبلها.
مكة	مكيّ	
جامعة	جامعيّ	

النسب إلى المقصور:

المقصور: هو كل اسم آخره ألف لازمة، قبلها فتحة، فإذا نَسَبْتَ إليه فلا يخلو أن تكون الألف ثالثة، أو رابعة، أو خامسة فصاعدًا، وإليك التفصيل:

أ - إذا كانت الألف ثالثة قلبت واوًا عند النسب، سواء أكان أصلها الواو أم الياء.

نحو: عصَا عَصَوِيّ - قنا قنوِيّ - تلا تلوِيّ - علا علوِيّ - ربا ربوِيّ- فتى فتوِيّ - هدىَ هدوِيّ - منى منوِيّ...، وهكذا.

مثال النسب إلى المقصور الذي ألفه ثالثة:

الكلمة	المنسوب	ما حدث
طما	طمويّ	تقلب الألف واواَ لأنها ثالثة في اسم مقصور، سواء كان أصل الألف واوًا أو ياءً.
نوى	نوويّ	
قنا	قنويّ	

ب - وإذا كانت الألف رابعة فينظر إلى الحرف الثاني: إما أن يكون متحركًا أو ساكنًا.

فإن كان متحركًا وجب حذف الألف.

نحو: بَنَمَا بنمِيّ - كندا كندِيّ - كَسَلاَ كَسَلِيّ (إقليم بالسودان) - بَرَدى بَرَدِيّ (نهر بدمشق)..، وغير ذلك.

وإن كان ساكنا - والألف رابعة - جاز في الكلمة ثلاثة أوجه:

جاز حذف الألف، نحو: طَنْطَا طَنْطِيّ - بَنْهَا بَنْهِيّ...

وجاز قلبها واواَ، نحو: طَنْطَا طَنْطَوِيّ - بَنْهَا بَنْهَوِيّ.. إلخ.

وجاز قلبها واوًا مع زيادة ألف قبل الواو، نحو: طَهْطَا طَهْطَاوِيّ..إلخ. ومثل هذا ما يلي: (شُبْرَا) شُبْرِيّ أو شُبْرَوِيّ أو شُبْرَاوِيّ (رُوما): رُومِيّ أو رُومَوِيّ أو رُومَاوِيّ

جدول الاسم المقصور الذي رابعه ألف وثانيه متحرك

الكلمة	المنسوب	ما خدث
كندا	كنديّ	حذفت الألف وزيدت ياء النسب، لأن الألف رابعة في اسم مقصور متحرك الثاني.
كَسَلاَ	كَسَلِيّ	
بَنَمَا	بنمِيّ	

جدول الاسم المقصور الذي رابعه ألف وثانيه ساكن

الكلمة	المنسوب	ما حدث
طَنْطَا	طَنْطَيّ طنطويّ طنطاويّ	يجوز حذف الألف أو قلبها واوًا، أو قلبها واوًا مع زيادة ألف قبل الواو لأن الألف رابعة في اسم مقصور ساكن الثاني.
بَنْهَا	بنهيّ بَنْهَوِيّ بنهاويّ	
طَهْطَا	طهطيّ طهطويّ طَهْطَاوِيّ	
شُبْرا	شبريّ شُبرويّ شبراويّ	

جـ- **وإذا كانت الألف خامسة فأكثر:** وجب حذفها في النسب ثم تضاف ياء النسب.

نحو: فرنسا فرنسيّ - أمريكا أمريكيّ - إيطاليا إيطاليّ - يوغسلافيا يوغسلافيّ..، وهكذا.

جدول الاسم المقصور إذا كانت الألف خامسة فأكثر

الكلمة	المنسوب	ما حدث
موريتانيا	موريتانيّ	حذفت الألف لأنها، خامسة في اسم مقصور.
بُخَارَى	بخارِيّ	

النسب إلى المنقوص:

المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء لازمة، مكسور ما قبلها، فإذا نسبت إليه فلا يخلو أن تكون الياء ثالثة أو رابعة أو أكثر، وإليك التفصيل:

أ - إذا كانت الياء ثالثة قلبت واواً وفتح ما قبلها: نحو: الشجِي الشجويّ -العمِي العمويّ -الصدِي الصدويّ..، وغير ذلك.

جدول المنقوص الذي ثالثه ياء

الكلمة	المنسوب	ما حدث
الندى	الندوِيّ	قلبت الياء واوًا، لأنها ثالثة في اسم منقوص وزيدت ياء النسب.
العمِي	العمويّ	
الشجِي	الشجويّ	

ب - وإذا كانت الياء رابعة جاز حذفها وتضاف ياء النسب: نحو: القاضِي القاضِيّ - الداعِي الداعِيّ - المفتِي المفتِيّ.. إلخ.

وجاز قلبها واوًا، نحو:القاضِي القاضَوِيّ - الداعِي الداعَوِيّ- المفتِي المفتَوِيّ...مع فتح ما قبل الواو.

وكذا: الهادي: الهادِيّ أو الهادَويّ - النادي: النادِيّ أو النادَوِيّ - التربية: التربِيّ أو التربوِيّ..، إلى غير ذلك.

جدول المنقوص الذي رابعه ياء

الكلمة	المنسوب	ما حدث
الهادِي	الهادِيّ - الهادَوِيّ	يجوز حذف الياء ويجوز قلبها واوًا مع زيادة ياء النسب، لأن الياء رابعة.
الساقِي	الساقِيّ - الساقَوِيّ	
الشافِي	الشافِيّ - الشافَويّ	

ج- وإذا كانت الياء خامسة فأكثر حذفت ثم تضاف ياء النسب في النسب: نحو: المهتدِي المهتدِيّ - المستعلِي المستعليّ - الرتجِي المرتجِيّ - المرتضِي المرتضِيّ..إلخ، مع زيادة النسب.

جدول المنقوص الذي ياؤه خامسة فأكثر

الكلمة	المنسوب	ما حدث
المحامِي	المحامِيّ	حذفت الياء وزيدت ياء النسب، لأن الياء خامسة فأكثر في اسم منقوص.
المستقصِي	المستقصِيّ	

النسب إلى الممدود:

الممدود: هو اسم معرب آخره همزة، قبلها ألف زائدة، فعند النسب إليه

ينظر لنوع الهمزة: أصلية أو زائدة للتأنيث، أو منقلبة عن أصل، وذلك على التفصيل التالي:

أ- إذا كانت الهمزة أصلية بقيت كما هي مع زيادة ياء النسب: نحو: إنشاء إنشائيّ - ابتداء ابتدائِيّ - قرّاء قرائِيّ..، إلى غير هذا.

جدول الممدود الذي همزته أصلية

الكلمة	المنسوب	ما حدث
وضاء	وضائِيّ	بقيت الهمزه كما هي وزيدت ياء النسب، لأن الهمزة أصلية.
إنشاء	إنشائِيّ	
ابتداء	ابتدائِيّ	

ب- وإذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واوًا مع زيادة ياء النسب: نحو: حمراء حمراويّ - بيضاء بيضاويّ - سمراء سمراوِيّ - صحراء صحراوِيّ - نجلاء نجلاوِيّ..، إلى غير هذا.

جدول الممدود الذي همزته زائدة للتأنيث

الكلمة	المنسوب	ما حدث
شيماء	شيماوِيّ	قلبت الهمزة واوًا وزيدت ياء النسب لأن الهمزة للتأنيث.
صفراء	صفراوِيّ	
خضراء	خضراوِيّ	

ج- **وإذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل (واو أو ياء)**: جاز قلبها واوًا، أو بقاؤها كما هي، مع زيادة ياء النسب في الحالتين، نحو: سماء: سماوِيّ أو سمائِيّ - كساء: كساوِيّ أو كسائِيّ - بناء: بناوِيّ أو بنائِيّ - فداء: فاديّ أو فدائِيّ..، إلى غير ذلك.

جدول الممدود الذي همزته منقلبة عن أصل

الكلمة	المنسوب	ما حدث
دعاء	دعاوِيّ - دعائِيّ	يجوز قلب الهمزة واوًا أو بقاؤها كما هي، لأن الهمزة منقلبة عن أصل.
بكاء	بكاوِيّ - بكائِيّ	

أما إذا كان الاسم مختومًا بهمزة قبلها ألف غير زائدة وجب بقاؤها عند النسب، نحو: ماء مائِيّ - داء دائِيّ..، وغير ذلك.

النسب إلى ما آخره ياء مشددة:

إذا نسبت إلى ما ختم بياءٍ مشددة فلابد من حدوث تغيير، فرارًا من توالي ياءات أربع وكسرة، وهذا التغيير يختلف تبعًا لوضع الياء، حيث إن الياء المشددة إما أن تكون مسبوقة بحرف واحد، أو حرفين أو ثلاثة، أو أكثر، وذلك على التفصيل التالي:

١ - **إذا كانت الياء المشددة مسبوقة بحرف واحد**، نحو: حيّ - طيّ..، لم يحذف منه شيء، ولكن يجب فك التضعيف، وفتح الياء الأولى، وردها إلى الواو إن كان أصلها الواو وإلا بقيت. أما الياء الثانية فيجب قلبها واوًا. نحو: طيّ طوَويّ، حيث قلبت الياء الأولى واوًا، لأن أصلها الواو، وقلبت الياء الثانية واوًا، وهذه الكلمة فعلها: طَوَى.

ونحو: حَيّ حيَوِيّ، حيث بقيت الياء الأولى كما هي، لأن أصلها الياء، ولم تقلب واوًا، وقلبت الياء الثانية واوًا كما تقدم، وهذه الكلمة فعلها: حَيِيَ. ونحو: ليّ لوَوِيّ..، وغيرها، لأن الفعل أصله: لوى، وهكذا

جدول ما آخره ياء مشددة مسبوقة بحرف واحد

الكلمة	المنسوب	ما حدث
عيّ	عوَوِيّ	ردت الياء الأولى لأصلها (الواو أو الياء) مع فتحها، وقلبت الياء الثانية واوًا، لأن الياء المشددة بعد حرف واحد.
حيّ	حيَوِيّ	
طيّ	طوَوِيّ	

٢- **وإذا كانت الياء المشددة مسبوقة بحرفين**، نحو: علِيّ - نبِيّ - عدِيّ - فتيّ..، حذفت الياء الأولى، وقلبت الثانية واوًا مع فتح الحرف الذي قبل الياء، نحو: عليّ علوِيّ - نبي نَبَوِيّ- عديّ عدَوِيّ - فتيّ فَتَوِيّ..، إلى غير هذا.

جدول ما آخره ياء مشددة مسبوقة بحرفين

الكلمة	المنسوب	ما حدث
أميّة	أُمَوِيّ	حذفت الياء الاولى وقلبت الثانية واوًا وفتح ما قبل الواو لأن الياء المشددة جاءت بعد حرفين.
غنيّ	غَنَوِيّ	
نبيّ	نَبَوِيّ	

٣- وإذا كانت الياء المشددة مسبوقة بثلاثة أحرف أو أكثر حذفت الياء وألحق بالكلمة ياء النسب:

نحو: شافعيّ شافعِيّ - بخاريّ بخارِيّ - منوفية منوفيّ - كرسِيّ كرسِيّ- دقهلية دقهلِيّ..، إلى غير هذا.

جدول ما آخره ياء مشددة مسبوقة بأكثر من حرفين

الكلمة	المنسوب	ما حدث
مهدِيّ	مهدِيّ	حذفت الياء المشددة لأنها وقعت بعد ثلاثة أحرف، وألحق بالكلمة ياء النسب مع حذف تاء التانيث إن وجدت.
منوفِيّة	منوفِيّ	
شرقيّة	شرقِيّ	

النسب إلى الثلاثي المكسور ثانيه:

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي مكسور الحرف الثاني وجب قلب الكسرة فتحة تخفيفًا.

نحو: إبِل إِبَلِيّ - نمِر نمَرِيّ - دُئِل دُؤَلِيّ..، وذلك حتى لا تتوالى الكسرات، ثم الياء المشددة التي هي ياءان.

جدول النسب إلى الثلاثي المكسور الثاني

الكلمة	المنسوب	ما حدث
مَلِك	مَلَكِيّ	فتح الحرف الثاني المكسور في الثلاثي عند النسب للتخفيف.
إبل	إِبَلِيّ	
نَمِر	نمَرِيّ	

النسب إلى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة:

إذا نسبت إلى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة خففت بحذف الياء الثانية المتحركة فرارًا من اجتماع ياءين مشددتين في آخر الكلمة بينهما مكسور، نحو:

طَيِّب طَيْبِيّ - هَيِّن هَيْنِيّ - مَيِّت مَيْتِيّ...، إلى غير ذلك.

جدول النسب إلى الاسم الذي قبل آخره ياء مشددة

الكلمة	المنسوب	ما حدث
سَيَّد	سَيْدِيّ	إذا كان الاسم قبل آخره ياء مشددة خففت مع إضافة ياء النسب.
كَيَّس	كَيْسِيّ	
غُزَيِّل	غُزَيْلِيّ	

النسب إلى المثنى وجمعي التصحيح:

١- إذا نسبت إلى المثنى أو جمعي التصحيح (جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم) وجب حذف علامات التثنية والجمع، أي بالرجوع إلى المفرد.

نحو: مسلمان - مسلمون - مسلمات..، حيث نأتي بالمفرد، وهو: مسلم، ثم تزاد ياء النسب فتقول: مُسْلِمِيّ..، وإنما إعراب بالحروف، وإعراب بالحركات في ياء النسب.

جدول النسب إلى المثنى والجمع الصحيح

الكلمة	المنسوب	ما حدث
صابران	صابِرِيّ	عند النسب إلى المثنى والجمع السالم تحذف علامات التثنية والجمع ويرد الاسم لمفرده مع إضافة ياء النسب.
صابرات		
صابرون		

٢- وإذا نسبت المثنى والجمع السالم بعد أن جعلت أعلامًا (أي: سَمَيْتَ بها أشخاصًا). نحو: مُحَمَّدان - سَعْدون - بَرَكات..، فلا يخلو الأمر أن تعرب بالحروف أو بالحركات الظاهرة على النون في المثنى، وعلى التاء في جمع المؤنث السالم.

فإن كانت علامة الإعراب الحروف وجب حذف علامات التثنية والجمع، نحو: محمدان - سعدون- بركات..، ونأتي بالمفرد محمد - سعد - بركة.. ثم نضيف ياء

جدول النسب إلى المثنى والجمع الصحيح عند الإعراب بالحروف

الكلمة	المنسوب	ما حدث
زيدان	زَيْدِيّ	إذا كان الإعراب بالحروف في المثنى والجمع الصحيح بنوعيه حذفت علاماتها وزيدت ياء النسب.
زيدون	زَيْدِيّ	
هندات	هِنْدِيّ	

وإن كانت علامة الإعراب الحركات الظاهرة على النون في المثنى وجمع المذكر السالم نسبت إليه على لفظه دون حذف، نحو: مسلمان مسلمانِيّ - مُسلمَيْن مُسلميْنيّ - مسلمون مسلمونِيّ - مسلِمِين مسلمينيّ..، وهكذا.

جدول النسب إلى المثنى والجمع الصحيح عند الإعراب

الكلمة	المنسوب	ما حدث
زَيْدَان	زَيْدانِيّ	إذا كان الإعراب بالحركات الظاهرة على النون في المثنى وجمع المذكر السالم نسبت إليهما على اللفظ دون حذف وبقيت علامات الإعراب على ياء النسب.
زَيْدَيْن	زَيْدَيْنِيّ	
زَيْدُون	زَيْدُونِيّ	

النسب إلى جمع التكسير وما في حكمه:

١ - إذا نسبت إلى جمع التكسير وجب رده إلى مفرده ما لم يكن علمًا أو جاريًا مجرى العلم، نحو: كُتُب - دُوَل - مَدارس - بَسَاتين..، نأتي بمفردها: كِتَاب - دَوْلة - مَدْرَسة - بُستَان...

ثم تضاف ياء النسب فتقول: كتابِيّ - دَوْلِيّ - مَدْرَسِيّ - بُسْتَانِيّ..، وهكذا.

جدول النسب إلى جمع التكسير مالم يدل على علم أو آخره

الكلمة	المنسوب	ما حدث
أرَاضي	أرضيّ	يرد جمع التكسير لمفرده ثم تزاد ياء النسب لأنه جمع لا يدل على علم أو نحوه.
وُزَرَاء	وزيريّ	
مَنَازِل	منزِليّ	

النسب إلى ما آخره ياء ساكن ما قبلها:

عند النسب إلى ما آخره ياء، ساكن ما قبلها، فلا يخلو أن يكون هذا الساكن صحيحًا أو معتلاً، وذلك على النحو التالي:

١- إذا كان الساكن الذي قبل الياء صحيحًا، نحو: ظبْي - قرْية..، بقيت الياء وجوبًا، فتقول: ظبييّ - قرييّ..، سواء كانت في مذكر أو مؤنث [(١)].

جدول النسب إلى ما آخره ياء ساكن ما قبلها صحيح

الكلمة	المنسوب	ما حدث
رمْى	رمييّ	بقيت الياء لأن ما قبلها صحيح ساكن وأضيفت ياء النسب.
قرْية	قرييّ	

٢- إذا كان الساكن الذي قبل الياء معتلاً فإن فيه تفصيلاً:

(أ) إذا كان ألفًا:

نحو: غاية - راية..، جاز بقاؤها فتقول: غايةيّ - رايةيّ..، وجاز قلبها همزة فتقول غائيّ-رائيّ..، وجاز قلبها واوًا فتقول:غاويّ- راويّ..، وذلك إذا كانت الياء ثالثة.

أما إذا كانت رابعة فأكثر، نحو: رماية - هداية..، جاز قلبها همزة فتقول: رمائيّ - هدائيّ..، وجاز قلبها واوًا فتقول: رماويّ - هداويّ..، إلى غير ذلك.

(١) أجاز يونس قلب الياء في المؤنث واوًا ، نحو: قرية قرويّ - ظبية ظبويّ، وهكذا.

(ب) وإذا كان الساكن الذي قبل الياء (ياءً).

نحو: غنيّ..، أو (واوًا)، نحو: بغيّ، أصلها: (بغوي) فإنه يأخذ حكم ما آخره ياء مشددة بعد حرفين أو أكثر، حيث تحذف الأولى وتقلب الثانية واوًا فتقول: غنوِيّ - بغوِيّ..، إلى غير هذا.

أما إذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر فإنها تحذف، ثم تضاف ياء النسب، نحو: مرميّ..، تقول في نسبها: مرميّ..، هكذا.

جدول النسب إلى ما آخره ياء ساكن ما قبلها معتل

الكلمة	المنسوب	ما حدث
غاية	غاييّ - غائيّ - غاويّ	يجوز بقاء الياء كما هي أو قلبها همزة أو واوًا، لأن الحرف الذي قبل الياء ساكن معتل، و وقعت الياء ثالثة.
راية	راييّ - رائِيّ - راويّ	
هداية	هدائيّ - هداويّ	يجوز قلب الياء همزة أو واوًا، لأن الياء رابعة بعد ساكن معتل وهو الألف.
رماية	رمائيّ - رماويّ	
غني	غنويّ	تأخذ حكم ما آخره ياء مشددة بعد حرفين، لأن الساكن الذي يسبق الياء أصله ياء أو واو.
بغي	بغويّ	

النسب إلى ما حذف أحد أصوله:

أصول الكلمة ثلاثة: فاء الكلمة (الحرف الأول).

عين الكلمة (الحرف الثاني).

لام الكلمة (الحرف الثالث).

وإذا حذف أحدها كان النسب على التفصيل التالي:

١- النسب إلى الثلاثي المحذوف الفاء:

نحو: هِبَة - صِفَة - عِدَة - زِنَة - ثِقَة[١]..إلخ.

تقول في النسب إليها:هِبِيّ -صِفِيّ - عِدِيّ - زِنِيّ - ثِقِيّ..، إلى غير هذا.

وإن كان معتل اللام وجب رد الفاء المحذوفة وفتح فاء الكلمة.

نحو: دِيَة وِدوِيّ - شِيَة وِشَوِيّ[٢]..، بكسر الاول وفتح الثاني.

جدول النسب إلى الثلاثي المحذوف الفاء

الكلمة	المنسوب	ما حدث
سِمَة	سِمِيّ	عند النسب إلى ثلاثي محذوف الفاء فلا يخلو أن يكون صحيح اللام أو معتلها: فإذا كان صحيح اللام لم يرد المحذوف، وإن كان معتلها وجب رد المحذوف مع زيادة ياء النسب في الأمرين.
صِفَة	صِفِيّ	
دِيَة	وِدَوِيّ	
شِيَة	وِشَوِيّ	

٢- النسب إلى الثلاثي المحذوف العين:

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي محذوف العين - وهو قليل عند العرب - لم تُرَد العين المحذوفة في النسب، لأنها ليست محلاً للتغيير، نحو: مُذْ مُذِيّ - سَه سَهِيّ..، والأصل: مُنْذُ - سَته.

جدول النسب إلى الثلاثي المحذوف العين

الكلمة	المنسوب	ما حدث
مُذْ	مُذِيّ	عند النسب إلى ثلاثي حذفت عينه تضاف ياء النسب دون رد العين، لأن العين ليست محلاً للتغيير.
سَهْ	سَهِيّ	

(١) هذه الأسماء أفعالها على الترتيب: وَهَبَ - وَصَفَ - وَعَدَ - وَزَنَ - وَثَقَ ..، وقد حذفت فاء الكلمة في المصدر.

(٢) الدية: ما يؤديه القاتل إلى ولى المقتول ، وأصلها: ودي، أي: أعطى. والشية: بياض في سواد، أو سواد في بياض، وأصلها: وشيء يقال: وشي الثوب، إذا حسنه ونقشه.

٣- النسب إلى الثلاثي المحذوف اللام:

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي محذوف اللام فلا يخلو إما أن ترد اللام إليه في التثنية، والجمع، أو لا ترد، وذلك على التفصيل التالي:

أ- إذا ردت اللام إليه في التثنية أو جمعي التصحيح وجب ردها في النسب.

نحو: أخ - أب - أخت - سنة..، تقول في النسب إليها:

أَخَوِيّ - أَبَوِيّ - أَخَوِيّ - سَنَوِيّ[1]..

حيث ترد لام الكلمة لردها في التثنية والجمع فتقول: أخوان - أبوان - أخوات - سنوات...، إلى غير هذا.

جدول النسب إلى الثلاثي المحذوف اللام

الكلمة	المنسوب	ما حدث
عم	عَمَوِيّ	عند النسب إلى الثلاثي المحذوف اللام ترد اللام وذلك إذا ردت في التثنية أو جمعي التصحيح، ثم تضاف ياء النسب.
أب	أَبَوِيّ	
أخ	أَخَويّ	

ب- وإذا لم ترد اللام في التثنية أو جمعي التصحيح جاز في النسب ردها وعدمه.

نحو: يد: يدوِيّ أو يدِيّ - دم: دموِيّ دمِيّ. ابن: بنوِيّ أو ابْنِيّ. اسم: سَمَوِيّ أو اسْمِيّ...

حيث يجوز رد اللام المحذوفة وعدم ردها، إذ إنها لاترد في التثنية وجمعي التصحيح.

---

(١) أصل سنة: سنو أو سنة، حيث حذفت لام الكلمة (الواو أو الهاء) ثم عوض عنها بالتاء، ويقال: سنوِيّ أو سنهِيّ.

حيث يقال في التثنية: يدان - دمان - ابنان - اسمان..، وهكذا.

جدول النسب إلى الثلاثي المحذوف اللام

الكلمة	المنسوب	ما حدث
يد	يدوِيّ - يدِيّ	عند النسب إلى ثلاثي المحذوف اللام يجوز رد اللام ويجوز عدمه، وذلك إذا لم ترد في التثنية أو جمعي التصحيح، ثم تضاف ياء النسب.
دم	دموِيّ - دمِيّ	
ابن	بنوِيّ - ابْنِيّ	
اسم	سَمَوِيّ - اسْمِيّ	

ملحوظة:

عند النسب إلى: «أخت - بنت» فهو كالنسب إلى: «أخ - ابن».

حيث تحذف منها التاء، وترد إليها اللام المحذوفة (لام الكلمة).

فتقول: أَخَوِيّ - بَنَوِيّ، كما يقال في. أخ - ابن، ولا يضر المذكر بالمؤنث أو العَكس، كما رأى الخليل وسيبويه.

وقد لا تحذف التاء، بل ينسب على اللفظ فتقول: أُخْتِيّ - بِنْتِيّ، للتفرقة بين المذكر والمؤنث كما رأى يونس.

النسب إلى الثنائي وضعًا:

إذا نسبت إلى الثنائي (أي: الذي لا ثالث له) فإما أن يكون الحرف الثاني حرفًا صحيحًا أو معتلاً.

١ - **إذا كان الحرف الثاني صحيحًا**، نحو: كَمْ - لَمْ..، جاز تضعيفه فتقول: كمّيّ - لمّيّ..، وجاز عدم التضعيف فتقول: كمِيّ - لَمِيّ..، وهكذا.

٢ - **وإذا كان الحرف الثاني معتلاً فإنَّ فيه تفصيلاً:**

إذا كان واوًا وجب تضعيفه وإدغامه، نحو: لَوْ - لوّيّ.

وإن كان ألفًا ففيه وجهان: زيادة همزة بعد الألف، نحو: لا- لائِيّ، أو قلب الهمزة واوًا، نحو لا - لاوِيّ.

وإن كان ياءً وجب فتح الياء وتضعيفها وقلب الياء المزيدة للتضعيف واوًا، نحو كَيْ - كيَوِيّ.

وإنما تجوز النسبة إلى هذه الأحرف وغيرها إذا جعلت أعلامًا (أي سمَّيْتَ بها أشخاصًا) وإلا فلا.

جدول النسب إلى الثنائي وضعًا

الكلمة	المنسوب	ما حدث
كَمْ	كَمّيّ - كَمِيّ	عند النسب إلى ذي حرفين ينظر إلى الحرف الثاني فإن كان صحيحًا جاز تضعيفه وعدمه، وإن كان معتلاً بالواو وجب تضعيفه وإدغامه، وإن كان بالألف زيد بعد الألف همزة أو قلبت الهمزة واوًا، وإن كان معتلاً وجب فتح الياء وتضعيفها.
لَوْ	لوّيّ	
لاَ	لائِيّ - لاوِيّ	
كَيْ	كيَوِيّ	

النسب إلى الأعلام المركبة:

العلم المركب ثلاثة أنواع:

مركب إسنادي - مركب مزجي - مركب إضافي.

ويكون النسب إليها على التفصيل التالي:

١ - **إذا كان المركب إسناديًا** نحو، فتح الله - جاد الحق..، أو مزجيًّا نحو: بعلبك- معد يكرب - خمسة عشر..، فإن كان كذلك نسب إلى الصدر (الجزء الأول) وحذف العجز (الجزء الثاني).

تقول في النسب إلى ما تقدم على الترتيب: فَتْحِيّ - جادِيّ - بَعَلِيّ - مَعْدِيّ أو مَعْدَوِيّ (كالمنقوص) - خَمْسِيّ..، إلى غير هذا.

جدول النسب إلى المركب الإسنادي والمزجي

الكلمة	المنسوب	ما حدث
جاد الحق	جادِيّ	إذا كان المركب إسناديًا أو مزجيًا نسب إلى الجزء الأول وحذف الثاني.
بعلبك	بعلِيّ	
ستة عشر	ستيّ	

٢- **وإذا كان المركب إضافيًا**، نحو: بدرِ الدين - جمال الدين - امرئ القيس..، فإنه ينسب للصدر - أيضًا - ويحذف العجز كما حدث في الإسنادي والمزجي، فتقول: بدرِيّ - جمالِيّ - امرئِيّ..، ولا ينسب إلى العجز إلا في المواضع التالية:

أ- **أن يكون كنية**: وهي الأعلام المصدرة بأب أو أم - نحو: أبو بكر - أم كلثوم - أم سلمة..، فتقول إلى النسب إليها: بكرِيّ - كلثومِيّ - سلمِيّ..، إلى غير هذا.

ب- **الأعلام المصدرة بابن**، نحو: ابن عباس - ابن مسعود - ابن عمر- ابن هشام..، فتقول في النسب إليها:عباسِيّ - مسعودِيّ - عمرِيّ - هشامِيّ..، إلى غير هذا.

جـ- **ما يخاف فيه اللبس إذا حذف عجزه**، نحو: عبد مناف - عبد شمس - عبد الدار - عبد المطلب - عبد الأشهل - عبد القيس - عبد العزيز..، فتقول في النسب إليها: منافيّ - شمسِيّ - دارِيّ - مطالبِيّ - أشهلِيّ - قيسِيّ - عزيزِيّ..، إلى غير هذا.

جدول النسب إلى المركب الإضافي

الكلمة	المنسوب	ما حدث
عز الدين	عِزِّيّ	نسب إلى الصدر، وحذف العجز، لأنه مركب إضافي.
سعد الدين	سَعدِيّ	
أبو لؤلؤة	لُؤْلُئِيّ	نسب إلى العجز، وحذف الصدر، لأنها أعلام مصدرة بأب أو ابن أو خيف اللبس.
أبو علي	عَلَوِيّ	
ابن عباس	عباسِيّ	
عبد مناف	منافِيّ	

النسب إلى فَعِيلَة:

أ- إذا أردت أن تنسب إلى ما كان على وزن «فَعِيلَة» بفتح الفاء، وكسر العين فيجب حذف الياء التي في «فَعِيلة» مع قلب كسرة العين فتحة وذلك بشرطين:

- أن تكون العين صحيحة.
- ألا تكون العين مضعفة[١]

فإن كان الأمر كذلك، نحو: صَحيفَة - حنيفَة - قَبيلَة - مَدِينَة..، فتقول في النسب إليها: صَحَفِيّ - حَنَفِيّ - قَبَلِيّ - مَدَنِيّ..، بحذف الياء وفتح العين[٢].

جدول النسب إلى فعيلة صحيحة العين غير مضعفة

الكلمة	المنسوب	ما حدث
بَجِيلَة	بَجَلِيّ	تحذف ياء (فعيلة) مع قلب الكسرة فتحة. لأن الكلمة على وزن (فعيلة) صحيحة العين غير مضعفة.
حنيفة	حَنَفِيّ	

وشذ عن العرب كلمات منها: سَلِيمَة - عَمِيرَة - سَلِيقَة - طَبيعَة - بَدِيهَة..، وحيث قالت العرب في نسبتها: سَليمِيّ - عَمِيرِيّ - سَلِيقيّ - طَبِيعيّ - بَدِيهيّ..، بإثبات الياء، وذلك مخالف للقياس.

أما إذا كانت العين معتلة، نحو: طَوِيلَة - قَوِيمَة - عَوِيصَة..، أو كانت مضعفة.

نحو: حَقِيقَة - ذَمِيمَة - نَمِيمَة - رَقِيقة - جَلِيلَة..، فإن كانت كذلك لم تحذف الياء في النسب، فتقول في نسبة ما تقدم على الترتيب: طَوِيليّ - قَوِيميّ - عَوِيصِيّ - حَقِيقيّ - ذَمِيمِيّ - نَمِيمِيّ - رَقِيقيّ - جَلِيليّ..، بدون حذف الياء، وإنما الحذف لتاء التأنيث فقط، طبقًا للقواعد السابقة (ما ختم بتاء التأنيث).

---

(١) مضعف: أي: أن عين الكلمة ولامها من جنس واحد، نحو «حقيقة» فالقاف الأولى هي عين الكلمة. أما الثانية فهي لام الكلمة، وكلاهما من جنس واحد.

(٢) فتحت العين بعد الحذف طبقًا للقواعد السابقة، وهو النسب إلى الثلاثي المكسور الثاني.

جدول النسب إلى فعيلة معتلة العين أو مضعفتها

الكلمة	المنسوب	ما حدث
طَوِيلَة	طَوِيلِيّ	تبقى الياء دون حذف، لأن الكلمة على وزن (فَعِيلَة) معتلة العين أو مضعفة، والحذف لتاء التأنيث فقط.
حَقِيقَة	حَقِيقِيّ	
جَليلَة	جَلِيلِيّ	

النسب إلى فُعَيْلَة:

أ- إذا أردت أن تنسب إلى ما كان على وزن «فُعَيْلَة» بضم الفاء وفتح العين فإنه يجب حذف الياء التي في (فُعَيْلَة) وذلك بشرط ألا تكون مضعفة العين.

نحو: جُهَيْنَة - بُثَيْنَة - قُرَيْظَة..، فتقول في النسب إليها: جُهَنِيّ - بُثَنِيّ - قُرَظِيّ..، بحذف الياء.

وشذ عن العرب كلمات منها: رُدَيْنَة - نُوَيرَة..، حيث قالت العرب في نسبتها: رُدَيْنِيّ - نُوَيْرِيّ..، بإثبات الياء، وذلك مخالف للقياس.

جدول النسب إلى فُعَيْلة غير مضعفة العين

الكلمة	المنسوب	ما حدث
أُمَيَّة	أُمَوِيّ	حذفت ياء (فُعَيْلَة)، لأن الكلمة غير مضعفة ثم تزاد ياء النسب.
مُزَيْنَة	مُزَنِيّ	

ب - أما إذا كانت العين مضعفة[1] فلا تحذف الياء في النسب: نحو: هُرَيْرَة - جُنَيْنَة - قُلَيْلَة..، حيث تقول في النسب إليها: هُرَيْرِيّ - جُنَيْنِيّ - قُلَيْلِيّ..، بدون حذف الياء، وإنما الحذف لتاء التأنيث فقط طبقًا للقواعد السابقة (ما ختم بتاء التأنيث).

---

(١) العين مضعفة: أي تكون عين الكلمة ولامها من جنس واحد، نحو: هُرَيْرَة، فالعين واللام حرفان من جنس واحد وهو حرف الراء المتكرر.

جدول النسب إلى فعيلة المضعفة العين

الكلمة	المنسوب	ما حدث
أُمَيْمَة	أُمَيْمِيّ	تبقى الياء دون حذف، لأن الكلمة على وزن (فُعَيْلَة) مضعفة.
حُمَيْمَة	حُمَيْمِيّ	
هُرَيْرَة	هُرَيْرِيّ	

النسب إلى: فَعيل - فُعَيْل

إذا أردت أن تنسب إلى ما كان على وزن «فَعِيل» أو «فُعَيْل» بدون التاء فيكون النسب إلى التفصيل التالي:

أ- **إذا كانت اللام معتلة**، نحو: غَنِيّ - قُصَيّ - عَلِيّ..، وجب حذف الياء وفتح العين، وتعامل معاملة المختوم بياء مشدودة بعد حرفين، (أي: تحذف الياء الأولى، وتقلب الثانية واوًا مع فتح ما قبلها) فتقول في النسب إلى الكلمات المتقدمة: غَنَوِيّ - قُصَوِيّ - عَلَوِيّ..، إلى غير هذا.

جدول النسب إلى وزن فعيل أو فعيل معتل اللام

الكلمة	المنسوب	ما حدث
غَنِيّ	غَنَوِيّ	عند النسب إلى: فَعيل أو فُعِيل فإنه يعامل معاملة المختوم بياء مشدودة بعد حرفين إذا كانت معتلة.
عَلِيّ	عَلَوِيّ	
قُصَيّ	قُصَوِيّ	

ب- **وإذا كانت اللام صحيحة** - في ما كان على وزن فَعِيل أو فُعِيل - فلا يحذف منهما شيء. نحو: شَرِيف - تَمِيم..، سُهَيْل - عُقَيْل[1]..، تقول في النسب إليها:

---

(١) بضم العين وفتح القاف هو اسم لقبيلة، ويوجد (عَقِيل) بفتح العين وكسر القاف ، وهو اسم لرجل.

شَرِيفيّ - تَمِيمِيّ..، سُهَيْلِيّ - عُقَيْلِيّ..، بدون حذف الياء.

وشِذ عن العرب كلمات منها: ثَقِيف - عَتِيك - قُرَيْش - هُذَيْل - سُلَيْم..، حيث قالت العرب في نسبتها: ثَقَفِيّ - عَتَكِيّ - قُرَشِيّ - هُذَلِيّ - سُلَمِيّ..، على غير القياس.

والقياس: ثَقِيفيّ - عَتِيكِيّ - قُرَيْشِيّ - هُذَيْلِيّ - سُلَيْمِيّ..، بدون حذف الياء.

جدول النسب إلى فعيل أو فعيل صحيح اللام

الكلمة	المنسوب	ما حدث
جميل	جَمِيلِيّ	عند النسب إلى: فَعيل أو فُعِيل لا تحذف الياء، لأن اللام صحيحة.
قبيح	قَبِيحِيّ	
سُهَيْل	سُهَيْلِيّ	

النسب إلى فعُول:

إذا كان المنسوب إليه على وزن «فَعُول» صحيح اللام، نحو: رَكُوب، حَلُوب..، أو معتلها، نحو: عَدُوّ..، فلا يحدث تغيير، حيث تقول في النسب إليها: رَكُوبِيّ - حَلُوبِي - عَدُوِّيّ..، وهكذا.

جدول النسب إلى وزن فعول صحيح اللام ومعتلها

الكلمة	المنسوب	ما حدث
رَكُوب	رَكُوبِيّ	عند النسب إلى ما هو على وزن (فَعُول) فلا يحدث تغيير سواء كان صحيح اللام أو معتلها.
حَلُوب	حَلُوبِيّ	
عَدُوّ	عَدُوِّيّ	

الصيغ الدالة على النسب بغير الياء:

للعرب صيغ ومنهج آخر في النسب بغير الياء، وذلك باستعمال بعض الصيغ التي تدل على ما تدل عليه ياء النسب، وهذه الصيغ هي:

١- وزن (فاعل)، نحو: الطاعم - الكاسي - تامر..، بمعنى: صاحب طعام، وصاحب طعام، وصاحب كساء، وصاحب تمر..، ومنه قول الحطيئة:

دَعِ المَكَـــارِمَ لاَ تَـــرْحَلْ لِبُغْيَـــتِهَا وَاقْعُـــدْ فَإِنَّـــكَ أَنْـــتَ الطَّـــاعِمُ الْكَاسِـــي

أي: صاحب طعامٍ وكسوةٍ.

٢- وزن (فعَّال)، ويكثر مجيئه في الحرف، نحو: عَطَّار - بخَّار - حدَّاد- سيَّاف - بقَّال - جمَّال..، حيث يقال لمن حرفته العطارة، أو النجارة أو الحدادة، .. أو..، إلى غير هذا.

٣- وزن (فَعِل) بفتح الفاء وكسر العين، نحو: رجل طَعِم - لَبِن - نَهِر..، أي صاحب طعام، أو صاحب لبنٍ، أو صاحب عملٍ بالنهار..، ومنه قول الشاعر:

لَـــسْتُ بِلَيْلَـــيٍّ ولكـــنِّيْ نَهِـــر لا أُدْلِـــجُ[1] اللَّـــيل وَلَكـــنْ أَبْتَكِـــرْ

ولست بليلي: أي لا أعمل بالليل، ونَهِر: أي أعمل بالنهار.

وهذه الأوزان في النسب سماعية، غير أنها واردة بكثرة، فأوشكت أن تكون قياسية، حتى إن المبرد قد ذهب لقياسيتها، وقد أخذ المجمع اللغوي بما ذهب إليه المبرد.

شواذ النسب:

ما جاء من النسب مخالفًا لما سبق فهو من الشواذ التي تحفظ، ولا يقاس عليها، وقد تقدم بعضها، وإليك طائفة من هذه الكلمات:

قولهم في النسب إلى: «سَهْل - دَهْر»: سُهَلِيّ - دُهَريّ، بضم السين والدال، والقياس: سَهْلِيّ - دَهْرِيّ، بفتح السين والدال.

وقولهم في النسب إلى: «البَصْرَة» بفتح الياء: بِصْرِيّ، بكسر الباء، والقياس: بَصْرِيّ، بالفتح.

---

(١) الإدلاج: السير أول الليل.

وقولهم في النسب إلى: «ثَقِيف - قُرَيْش»: ثَقَفِي - قُرَشِي، بحذف الياء، والقياس إثباتها: ثَقِيفيّ - قُرَيْشِيّ.

وقولهم في النسب إلى: «طَيْ»: طَائِي، والقياس: طَوَوِيّ، كما تقدم من أحكام.

وقولهم في النسب إلى: «حروراء»: حروريّ، والقياس: حروراوِيّ.

وقولهم في النسب إلى: «الشتاء»: شَتْوِيّ، بفتح الشين وسكون التاء، والقياس: شِتَائِيّ أو شِتاوِيّ.

وقولهم في النسب إلى: «الخريف»: خَرِفيّ، بحذف الياء، والقياس: خَرِيفيّ، لأن ياء (فَعِيل) لا تحذف إلا من معتل اللام مثل: عليّ.

وقولهم في النسب إلى: «البادية»: بَدَوِيّ، بحذف الألف، والقياس: بَادَوِيّ، أو بَادِيّ.

وقولهم: شعرانِيّ - لحيانِيّ، لعظيم الشعر أو اللحية.

وقولهم في النسب إلى: «الروح - البحرين»: الرُّوحانِيّ - البحرانِيّ.

